لا اريد ان اثقل مقالي بالامثلة · ولكني اجد لزاما علي ان اشير الى حفنة من عشرات الامثلة التي تؤكد ما اقول :

مثال اول : في التاسع من مارس ١٩٧٨ ، سئل كارتر في مؤتمر صحفي عما اذا كان يعتزم تلبية طلب تقدمت به حكومة الصومال لتزويدها بالاسلحة ، وذلك لصد هجوم من اثيوبيا قالت امريكا ان الاتحاد السوفياتي وكوبا تعززانه ، فأجاب بأن المبدأ الذي تلتزم به الحكومة الامريكية هو ان لا تزود اي بلد بالاسلحة، حتى الدفاعي منها ، ما دام ذلك البلد يحتل اراضي بلد اخر ·

وفي المؤتمر الصحفي نفسه وفي سواه من المؤتمرات الصحفية ، اشاد الرئيس كارتر بضخامة العون العسكري الذي ما فتئت امريكا تقدمه لاسرائيل منذ ١٩٦٧ · اي ، منذ احتلالها للمزيد من الاراضي العربية · واكد بأن امريكا لن تستخدم التهديد بقطع السلاح عن اسرائيل من اجل حملها على الانسحاب من الاراضي العربية ·

مثال اخر : في مؤتمر صحفي عقده في فرصوفيا في ٣٠ ديسمبر ١٩٧٧ ، اكد الرئيس كارتر ، ردا على سؤال يتعلق ببلدان اوروبا الشرقية ، ان حكومته تعترف لكل بلد بحقه في الاستقلال الكامل ، وبحقه في ان لا يربط مع ايّ بلد اخر بأية ارتباطات لا تعبر عن رغبته الحرة واختياره الحر ·

وفي ذلك المؤتمر الصحفي عينه ، كما في سواه من المؤتمرات ، عندما سئل عن حق الفلسطينيين في الضفة الغربية بتقرير مصيرهم ، قال بأن امريكا لا تؤيد استقلالهم بل تريد لهم ان يكونوا مرتبطين بالاردن ·

مثال ثالث : في ٢٨ اكتوبر ١٩٧٧ انهت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشتها الطويلة لبند جديد ادرج على جدول اعمالها بناء على طلب من مصر ، يتعلق بموضوع المستعمرات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ، ثم مضت للتصويت على مشروع قرار معتدل جدا في ادانته لاسرائيل ، وكانت للتصويت مع ذلك المشروع اهمية خاصة ، لان تلك كانت اول اختبار عملي لموقف ادارة كارتر في الامم المتحدة من الصراع العربي الاسرائيلي ، ولان ادارة كارتر كانت قد ادانت سياسة زرع المستعمرات الاسرائيلية في المناطق المحتلة طوال الشهور السابقة · ولذلك ، فقد كانت الاعين كلها مركزة على المندوب الامريكي ، السفير اندرو يونغ ، عندما اعتلى المنصة ليفسر تصويت وفده على ذلك القرار · وقد استهل يونغ كلمته المختصرة جدا بتأكيده تأييد امريكا لمنطق القرار (الذي لم يعارضه سوى مندوب واحد ، هو مندوب اسرائيل) · ولكنه مضى يقول : « ان الولايات المتحدة قد تحملت مسؤولية خاصة ، بوصفها احد رئيسي مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط · وتلك المسؤولية تتطلب منا ان نبقى محايدين ، وان نقف في معزل عن اي جهد من هذا النوع قد يعتبر ماسا بالقضايا المعقدة التي